أَجارَهُمَا بِشْرٌ مِن المَوْتِ بعْدَما ... جَرى لهما طيْرُ السَّنِيحِ بأَشْأَمِ

وقال أَبو مالكٍ : السَّانِح يُتَبرَّكُ به والبارِحُ يُتشاءَمُ به والجمعُ سَوانِحُ .

وقال ابن بَرِّيّ : العرب تختلِف في العِيَافة يعنِي في التَّيمُّنِ بِالسانح والتشاؤُمِ بالبَارِحِ فأَهْلُ نَجْدٍ يَتَيَمَّنون بالسّانح وقد يَستعمِل النَّجْدِيُّ لغةَ الحِجَازيّ .

" والسَّنِيحُ " كأَمِيرٍ : هو " السَّانِح " قال : .

جَرَى يومَ رُحْنا عامِدِينَ لأَرْضِها ... سَنِيحٌ فقالَ القَوْم : مَرَّ سنيحُ

والجمع سُنُحٌ بضمّتين قال : أَبالسُّنُحِ الميامنِ أَمْ بنَحْس تَمُرُّ بِه البَوارِحُ أَمْ بنَحْس السَّنِيح : " الدُّرُّ " قاله بعضُهم قال أَبو دُوَادٍ يَذكُر نساءً : .

وتَغَالَيْنَ بالسَّنيحِ ولا يَسْ ... أَلْنَ غِبَّ الصَّباحِ ما الأَخبارُ " أَو " السَّنِيح " خَيْطُه " الّذِي يُنَظَم فيه الدُّرُّ " قَبْلَ أَن يُنْظَم فيه " فإِذا نُظِمَ فهو عِقْدٌ وجمعه سُنُحٌ . السَّنيح : " الحُلِيُّ " قاله بعضُهم واستشهد بقولِ أَبي دُوادٍ المتقدّم ذِكْرُه . سُنَيْحٌ " كزُبَيْرٍ : اسمٌ " . وسَمَّوْا أَيضاً سنْحاً وسنيحاً . في النّوادر : يقال : " اسْتَسْنَحْتُه عن كذا وتَسَنَّحْته " بمعنَى " اسْتَفْحصْته " وكذلك اسْتَنْحَسْتُه عن كذا وتَنَحَّسْته . " وسِنْحَانُ بالكسر : مِخْلافٌ باليَمن . و " سِنْحانُ : " اسمٌ " . ويُقَال : تَسَنَّحْ من الرِّيحِ أَي اسْتَذْرِ منها " أَي اطْلُب منها الذَّرَا . يقال : " رَجُلٌ سَنَحْنَحٌ " أَي " لا يَنَام اللَّيْلَ " وأَوْرَدَه ابن الأَثير وذكرَ قَوْلَ بعضِهِم : .

" سَنَحْنَحُ اللَّيْلِ كَأَنّي جِنّي أَي لا أَنام اللَّيْلَ أَبداً فأَنَا مُتَيقّظٌ ويُروَى : " سَعْمَع " وسيأْتي ذِكْره في موضعه . ومما يستدرك عليه : السِّنْح بالكسر : الأَصْلُ ورُوِيَ بالجيم والخاءِ كما سيأتي . والسِّنَاحُ بالكسر : مَصْدَرُ سانَحَ كسَنَحَ ؛ ذكرَه الجوهريّ وأَوْرَد بيتَ الأَعشى : .

" جَرَتْ لهُما طَيرُ السِّنَاحِ بِأَشْأَمِ والسُّنُح بضمّتين : الظِّباءُ المَيامِين والظِّباءُ المَشَائِيمُ على اختلافِ أَقوالِ العَرَب . قال زُهَير .

جَرَتْ سُنُحاً فقلتُ لها أَجِيزِي ... نَوىً مَشْمُولَةً فمَتَى اللِّقَاءُ

مَشْمُولَة أَي شامِلَة وقيل : مشمولة : أُخِذَ بها ذاتَ الشِّمالِ . وفي حديث عائشةَ

نَ أ هَرْكَ أ يَ أ " هَحَنْسَ أ نَ أ ُهَرْكَ أ " : قالت الصلاة في يديه بين هاِواعتراض هاB أَستقبِلَه ببَدنِي في الصّلاة . وفي حديث أَبي بكرٍ قال لأُسامةَ : " أَغِرْ عليهم غارَةً سَنْحاءَ " من سَنَح له له الرّ َأْيُ : إِذا اعتَرَضَه . قال ابن الأَثير : هكذا جاءَ في رواية والمعروف : سَحّ َاءَ وقد ذُكِرَ في موضعه .

سنطح .

" السّ ِنْطَاحُ بالكسر : الناقةُ الرّ َحِيبَةُ الفَرْجِ " كذا في التّهْذيب وأَنشد :

.

" يَتْبَعْنَ سَمْحَاءَ مِنَ السّ َرَادِحِ .

" عَيْهَلةً حَرْفاً من السّ َنَاطِحِ سوح .

" السّ َاحَة : النّاحِيةُ و " هي أَيضاً " فَضَاءٌ " يكون " بين دُورِ الحَيّ ِ " . وساحَةُ الدّارِ : باحَتُها . " ج سَاحٌ وسُوحٌ وسَاحَاتٌ " الأُولى عن كُراع . قال الجوهَرِيّ : مثل بَدَنَةٍ وبُدْنٍ وخَشَبَة وخُشْبٍ . والتّ َصغير سُوَيْحَةٌ .

سيح .

" ساحَ الماءُ يَسيحُ سَيْحاً وسَيَحَاناً " محرّ َكةً : إِذا " جَرَى على وَجْهِ الأَرْضِ . و " ساح " الظّ ِلّ ُ " أَي " فاءَ " . " السّ َيْحُ : الماءُ الجاري . و " في التهذيب : الماءُ " الظاهِر " الجارِي على وَجْهِ الأَرض وجمعه سُيُوحٌ . وماءٌ سَيحٌ وغَيْلٌ إِذا جَرَى على وَجْهِ الأَرْض وجمْعه أَسْيَاجٌ . السّ َيْح : " الكِسَاءُ المُخطّ َطُ " يُسْتَتَر به ويُفْتَرَش وقيل : هو ضَرْبٌ من البُرودِ وجمْعه سُيوحٌ . وأَنشد ابن الأَعرابيّ : .

وإِنّي وإِنْ تُنْكَرْ سُيوحُ عَباءَتي ... شِفَاءُ الدّ َقَى يا بِكْرَ أُمّ ِ تَميمِ

سَيْحٌ : " ماءٌ لبني حَسّان بنِ عَوْفٍ " وقال ذو الرّ ُمّة : .

" يا حَبّ َذَا سَيْحٌ إِذا الصّ َيْفُ الْتَهَبْ